

المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية



Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - Fax: (+39) 06 5705 4593 - E-mail: ICN2@fao.org - www.fao.org/icn2

المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية
روما، 19-21 نوفمبر/تشرين الثاني 2014
المائدة المستديرة 3: الحوكمة والمساءلة من أجل التنمية

مذكرة مفاهيمية

أولاً - مقدمة

1 - إنّ التغذية الكافية حق من حقوق الإنسان وهي تحقق عائدات ممتازة مقابل الاستثمارات باعتبارها واحداً من أكثر مجالات التدخل كفاءة من حيث التكاليف لحفز التنمية والترويج للصحة العامة والحد من الفقر. ورغم التقدم الملحوظ المسجل في السنوات الأخيرة، لا يزال 805 ملايين نسمة يعانون نقص التغذية يومياً، فيما يعاني 162 مليون طفل دون الخامسة من التقرّم ولا يتسنى لهم بالتالي أن ينمووا على أكمل وجه، في حين يعاني 51 مليون طفل من الهزال وأكثر من ملياري شخص من نقص في نوع واحد أو أكثر من المغذيات الدقيقة. وقد شهد العالم بموازاة ذلك نمواً في البدانة والأمراض غير المعدية المتصلة بالحمية الغذائية حيث بلغ عدد من يعانون البدانة 500 مليون نسمة في سنة 2008، بينما ازداد عدد الأطفال الذين يعانون من وزن زائد أو من البدانة (منذ الولادة وحتى 5 سنوات) من 31 مليوناً في العالم في سنة 1990 إلى 44 مليوناً في سنة 2012.

2 - ولا بد من تعزيز الترتيبات المؤسسية على المستويين الدولي والوطني لتحسين التغذية وذلك من خلال حفز الالتزامات والتشجيع على مزيد من الاتساق بين السياسات والإجراءات والترويج للحوكمة الجيدة على جميع المستويات، بالإضافة إلى تشجيع المساءلة.

3 - وعلى المستوى الوطني، فلا بد من وجود تنسيق بين السياسات والإجراءات القطاعية لتحسين التغذية، غير أنّ هذا يظل رهاناً بجنب تحقيقه. وثمة تجارب مشجّعة خاصة في مجال الحرص على جعل القطاع الزراعي وقطاع الحماية الاجتماعية أكثر مراعاة لقضايا التغذية. ويتم حالياً إرساء آليات متعددة أصحاب المصلحة في البلدان، وعلى أرفع المستويات السياسية أحياناً، لإفساح المساحة السياسية اللازمة لعمليات التفاعل هذه وللتشجيع على التوفيق بين مختلف السياسات الوطنية المتصلة بالتغذية، فضلاً عن تنسيق الإجراءات الخاصة بتنفيذها. ومن الضروري مشاركة



m1933a

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على

موقع المنظمة www.fao.org

جميع الأطراف الفاعلة في المجتمع شرط تحديد المشاركة والأدوار والمسؤوليات بشكل واضح حرصاً على حماية المصالح العامة .

4 - أما على المستوى الدولي، فتشكل لجنة الأمن الغذائي العالمي منتدى دولياً شاملاً لجميع أصحاب المصلحة للعمل معاً بصورة منسقة بما يكفل الأمن الغذائي والتغذية للجميع. ويتمثل الدور الرئيسي للجنة الأمن الغذائي العالمي في الاتساق والتنسيق بين السياسات والإجراءات الخاصة بالأمن الغذائي والتغذية وفي دعم البلدان والأقاليم وإسداء المشورة لها، فضلاً عن الرصد والمساءلة.

5 - وتشكل جمعية الصحة العالمية ومؤتمر منظمة الأغذية والزراعة منتدبين حاضنين للمباحثات الحكومات حول قضايا الصحة والزراعة وقد تناولا بصورة منتظمة قضايا التغذية أيضاً. وقد أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة بدورها قرارات تتعلق بالأمن الغذائي والتغذية. وأحيراً، يُعنى عدد من المنظمات الحكومية الدولية بمناقشة السياسات والاستراتيجيات الخاصة بالتغذية.

6 - ومما لا شك فيه أن النجاح في مكافحة سوء التغذية بشتى أشكاله يتطلب وجود إرادة سياسية قوية وقيادة حازمة لإسناد الأولوية للسياسات والنهج التي من شأنها أن تعزز التغذية والتي تتناول العناصر المحددة البنيوية والأسباب المباشرة لسوء التغذية على حد سواء. ولا بد من تعزيز القدرات المؤسسية البشرية لتصميم هذا النوع من الإجراءات وتطبيقها، بما فيها وضع السياسات والبرامج والإدارة والرصد والتقييم، بالإضافة إلى زيادة الاستثمارات العامة والخاصة والمواءمة بينها على نحو أفضل للوفاء بالالتزامات القائمة. ويفترض هذا كله وجود حوكمة جيدة لتنسيق التدخلات والاستثمار بالقدر الكافي في التغذية وإرساء آليات للمساءلة من أجل مراقبة التأثيرات.

7 - تشمل التدابير الرامية إلى تحسين التغذية بواسطة الحوكمة الجيدة والمساءلة حول الأغذية والصحة والتغذية ما يلي: (1) وجود سياسات وطنية متسقة وذات غايات تغذوية واضحة؛ (2) تحسين الترتيبات المؤسسية من أجل تعاون فعال مشترك بين القطاعات بغية التصدي للعوامل المحددة لسوء التغذية؛ (3) المشاركة مع الشركاء لخلق بيئة مشجعة وشاملة والحفاظ عليها من أجل تحسين التغذية؛ (4) تيسير التنفيذ الفعلي على المستويات كافة؛ (5) تضافر الجهود للتشجيع على تصميم الإجراءات وتنفيذها ورصدها على نحو فعال ولتشجيع أصحاب المصلحة على مختلف المستويات؛ (6) إجراء عمليات تقييم عامة منتظمة ودورية للتقدم على صعيد تعزيز المساءلة والكفاءة وتحسين استخدام الموارد؛ و(7) مواءمة الدعم الدولي للحوكمة على المستوى الوطني بما يمكن السلطات الوطنية من وضع سياساتها واستراتيجياتها الخاصة وتطبيقها.

8 - ما هي الآليات الموجودة أو التي يمكن استحداثها لكي تكون الحكومات والجهات المانحة والقطاع الخاص والمجتمع المدني مسؤولين عن نوعية وكفاءة أي من السياسات والإجراءات والاستثمارات الخاصة بالتغذية، بما في ذلك قياس تأثيراتها؟ ولا بد من مناقشة الاقتصاد السياسي لاحتياجات النظم الغذائية وحوكمتها ومعالجتها.

ثانياً – أهداف المائدة المستديرة

9 – سوف يكون موضوع المائدة المستديرة عن الحوكمة والمساءلة من أجل التغذية موضع نقاش من قبل فريقين من الخبراء سيحاولان الإجابة على الأسئلة التالية:

فريق الخبراء 1: حوكمة التغذية:

- (1) ما هي عناصر الحوكمة الفعالة للتغذية على المستويين الوطني والدولي؟
- (2) كيف يمكننا على المستوى الدولي الاستناد إلى آليات الحوكمة الموجودة والاستفادة منها، على غرار لجنة الأمن الغذائي العالمي؟
- (3) ما هي التجارب الوطنية في مجال حوكمة التغذية؟ ما هو تأثير وجود الحوكمة الجيدة أو غيابها على النتائج المحققة على صعيد التغذية؟
- (4) كيف يمكننا تعزيز حوكمة التغذية على المستويين الوطني والدولي؟

فريق الخبراء 2: المساءلة بشأن التغذية:

- (1) هل تعمل آلية المساءلة الحالية عن التغذية بشكل جيد؟ وأي آليات للمساءلة نحن بحاجة إليها؟
- (2) كيف يمكننا مساءلة الحكومات عن الأمن الغذائي لمواطنيها؟
- (3) كيف يمكننا رصد الوفاء بالالتزامات الواردة في إعلان روما عن التغذية في أعقاب المؤتمر الدولي الثاني للتغذية والإجراءات الموصى بها في إطار العمل؟

ثالثاً – شكل المائدة المستديرة

10 – ستكون المائدة المستديرة على الشكل التالي:

- الرئيسان المشاركان: ملاحظات ترحيبية
- منسق الجلسة: ملاحظات استهلاكية (5 دقائق)
- المتحدث الرئيسي يقدم موضوع المائدة المستديرة (15 دقيقة)
- الخبراء (7 دقائق لكل واحد منهم)
- نقاش عام مع الحضور (25 دقيقة)
- ملاحظات ختامية (5 دقائق).